

انتاج رياضي لبناني

لم ينسَ رئيس اتحاد الرقص الرياضي رئيس نادي مون لاسال انطوان شارتييه، دعوة ثلاثة زملاء (وصل الرابع متأخراً) حضروا حفل العشاء الذي أقامه كمال يعقوب للجنة الإدارية الجديدة لتجمع قدامى الكرة الطائرة، الى حضور مسابقة كأس لبنان في الرقص الرياضي، بنادي مون لاسال في كانون الأول المقبل. طبعاً، قصد شارتييه من الدعوة اطلاع الاعلام الرياضي، على انتاج لبناني صرف في لعبة تعرف الكثير من التنظيم والتخطيط والجهد والانضباط، والقليل القليل من المشكلات الادارية، وربما انعدامها. ربما هي الموسيقى تساهم في تهدئة النفوس وتصلق مزاولي اللعبة التي تحتكم اليها، في مقابل موشحات نشاز ترافق الجفاف الفني والجماهيري في ألعاب اخرى.

كان شارتييه يتحدث بين كوكبة من رفاق الأمس، الذين تتلمذوا على يديه في لعبة اشتهرت بماضيتها الجميل، والذي سيعود لا محالة مع أحد تلامذة شارتييه، الذي نال العلامة الكاملة عندما خلفه في رئاسة الاتحاد اللبناني لكرة السلة.

كان الحديث عن برامج وتخطيط واهتمام بالناشئين. ومن المشاريع المقترحة، تبني كمال يعقوب رعاية بطولات في المدارس الخاصة، وتأمين تجهيزات خاصة بالكرة الطائرة، الى ملابس للفرق وكؤوس وميداليات، وإقامة دورات صفل للمدربين. مشروع طرحه يعقوب "تحت مظلة الاتحاد، وبالتنسيق الكامل معه، اذ نتطلع الى مساعدته في الورشة الكبرى التي أخذها على عاتقه، وبدأت تظهر ثمارها في غير مكان".

لم تنتفخ البطون في تلك الليلة، اذ كانت الوجبة السمة الاخبار التي لا تنتهي عن مهازل الرياضة اللبنانية، من فضائح وإهدار وسرقات وانتهاك للقوانين والاحتمك الى السياسة وغيرها من الاشياء البشعة. الا ان الأمل لم ينقطع، لأن من امتلك تاريخاً مشرقاً، يستحق دائماً الأفضل، بعيداً من اليأس.

ناجي شربل